مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

المصادر فى رواية "عاشق البادية" لـ "طه على خليفة"

إيمان عبدالخالق محمد سلامه

مقيدة ومسجلة بالدراسات العليا في قسم اللغة العربية

كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي

أ.د. عاطف محمد فكار كمالي

أستاذ النحو والصرف والعروض– كلية الآداب

جامعة جنوب الوادي

د. ليلي محمد عبدالكريم

مدرس العلوم اللغوية

كلية الآداب– جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/qarts.2025.397510.2256

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – المجلد (٣٤) العدد (٦٨) يوليو ٢٠٢٥

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

المصادر فى رواية "عاشق البادية" لـ "طه على خليفة"

الملخص:

يتناول البحث المصادر فى رواية "عاشق البادية" لـ "طه على خليفة" : تعريفها لغةً ، واصطلاحًا ، وأنواع المصادر السّماعيّة ، والقياسيّة ، والعلاقة بين القياس، والسّماع، والمصدر الأصلى ، والصريح ، والمصادر الثلاثيّة ، وغير الثلاثيّة (الرباعيّة ، والخماسيّة ، والسداسيّة) ، و أوزان المصدر الأصلى الثلاثة (فَعَل–فَعِلَ–فَعُلَ) ، و أوزان مصادر الفعل الثلاثى ، والمصادر القياسية للفعل الثلاثى المتعدى ، والمصادر القياسية للفعل الثلاثى اللازم ، و المصادر السماعية للفعل الثلاثى بنوعيه : المتعدى واللازم ، ومصادر الأفعال الرباعية ، ومصادر الأفعال الخماسيّة ، ومصادر الأفعال السُداسيَّة ، دلالة المصدر في التعبير اللغوى .. واختتمت البحث بإحصائية بالنسبة المئويّة لورود هذه المصادر فى رواية "عاشق البادية" لـ "طه على خليفة"، والنتائج التى توصل إليها البحث، متبعة بالمصادر والمراجع التى أفادت البحث.

الكلمات المفتاحية :المصادر، رواية، عاشق ، البادية

مقدمة:

تعد الرواية من الفن القصصي الذي نال اهتمام العديد من الباحثين والنقاد؛ وذلك لأن الرواية يسرد فيها العديد من الأحداث والشخصيات التي توضح ما بداخل الكاتب والعصر الذي عاش فيه، فالرواية تأتي معبرة عن شخصية الكاتب ، ويجد النقاد طريقهم في الفن الروائي مما يوضح أهمية هذا الفن الراقي، ويأتي ذلك من اهتمام الباحثة بالفن الروائي وخاصة المصادر في رواية عاشق البادية، حيث تتناول المصادر الثلاثي والرباعي، كما تتناول الباحثة تطبيقًا عمليًا على رواية عاشق البادية من خلال الدراسة الصرفية والنحوية والدلالية.

التعريف بالرواية : رواية عاشق البادية للدكتور طه علي خليفة مدرس بكلية الألسن بالغردقة كاتب وروائي .

المصادر

المصادر لغة : جمع تكسير على وزن (مَفاعِل) ، ومفرده : مصدر ، وهو عند النحاة : اللفظ الدال على الحدث[١] مجرداً من الزمان متضمناً أحرف فعله لفظاً ، نحو : وعد وعداً ، أو تقديراً [٢]، نحو : خاصمخصاما قاتل قتالا ، أو معوضا حذف بغيره وصف وصفة، نحو: سبح تسبيحًا.. والمصدر هو موضعالصدور[٣]. ومصدر كل شيء أصله الذي يخرج منه ، ويتنوع المصدر إلى ثلاثة أنواع :(صريح ، وصناعى ، ومؤول).

[١] **الصرف الكافى : أيمن عبد الغنى ،ص ١٤٦.**

[٢] **تصريف الأفعال والأسماء : محمد سالم محيسن ،ص ٢٣٧**

[٣] **انظر : الصرف الكافى : أيمن عبد الغنى ، ص ١٤٥، والتطبيق الصرفى د/ عبده الراجحى ،ص٦٦.**

والمصدر :هو اسم دال على الحدث جار على الفعل[٤].

والفعل يأتي ثلاثيًا أو رباعيًا أو خماسيًّا أو سداسيًّا ولكل منها مصدر خاص وقد اتفق العلماء على أن مصادر الأفعال غير الثلاثية قياسية لكنهم اختلفوا في الأفعال يرى أن جميعها سماعية، كما يرى البعض قياسية وبعضهم توسطوا فجعلوا بعض الثلاثية المصادر خاضعة للقياس والأكثر يكتفي فيها بالمسموع عند العرب وذهب أبو العباس المبرد إلى أن مصادر الأفعال الثلاثية المجردة كلها سماعية لا دخل للقياس فيها فإنه يعد مجازها مجاز الأسماء ، والأسماء لا تقع بقياس[٥] .

---

[٤] والمراد بالحدث : المعنى القائم بالغير ، سواء صدر عنه نحو : ضرب ، أو لم يصدر ، مثل : طول ، ومعنى جريانه على الفعل :ألا تنقص حروفه لفظاً وتقديراً دون تعويض ، انظر : تصريف الأفعال والأسماء فى ضوء أساليب القرآن :محمد سالم محيسن ،٢٣٥.

[٥] السماع عند العرب هو التفرغ للشىء وعدم انشغال بغيره فهو مشتق من : سمع يسمع يقال : سمعه سمعا وسمعا وسماعا وسماعة وسماعية ويطلق السماعى " عند النحويين على "خلاف القياسى " وهو ما لم تذكر فيه قاعدة كلية مشتملة على جزئياته ، بل يتوقف على السماع عند العرب فحسب ،اما فى أصول النحو : فقد استعير هذا اللفظ مرادفا لمصطلح النقل عند" الكلام العربى الفصيح المنقول بالنقل الصحيح الخارج عن نقل القلة إلى حد الكثرة " كما فى تعرف أبو بركات الأنبارى ثم جاء من بعده السيوطى وعرفه بتعريف أكثر وضوحاً حيث يكون النقل من كتاب الله تعالى وأحاديث نبيه صلى الله عليه وسلم وما صح عن كلام العرب نظماً ونثراً ومهما يكن الأمر فإن السماع أصل من أصول اللغة وقواعدها ودليل من أدلتها المعروفة بأدلة النحو الغالبة وهى أربعة.وقد ذكر أبو بركات الأنبارى أربعة منها النقل والقياس والاستصحاب .وأما القياس فى اللغة مصدر قاسه بغيره وعليه ، أى على غيره يقيس وقياسا،ا ى قدره ،وكذا يقال فى لغة قاسه ويقوسه قوسا وقياسا والمقدار :المقياس لأنه يقدر به بعلة وإجراء حكم الأصل على الفرع وقيل هو إلحاق الأصل بالفرع يجامع ، وقيل هو اعتبار الشئ يجامع٢ .نلاحظ من هذه التعريفات أنها تعددت فقط من حيث الألفاظ لكنها فى الواقع تتفق فى المعنى ،انظر المقتضب ٢ /١٢٤/ محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدى ،أبو عباس المعروف بالمبرد (المتوفى ٢٨٥هـ) المحقق : محمد عبد الخالق عظيمة : الناشر عالم الكتب بيروت . وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ١٢٦/٣،قاضى القضاة بهاء الدين عبد الله ابن عقيل العقيلى الهمدانى المصرى

أما ابن مالك فقد اتبع سيبويه في سماعية بعض المصادر الثلاثية وقياسية بعضها حيث بين – بعد ذكر المصادر تأتى يذكر فيها القياس – أن ما ورد على خلافها ليس بمقيس يقتصر فيه على السماع [٦]

المصدر الصريح فيتفرع منه (المصدر الأصلى ،والمصدر الدال على المرة ،والمصدر الدال على الهيئة والمصدر الميمي).

المصدر الأصلى هو ما يدل على معنى مجرد وليس مبدوءا (بميم)زائدة لا مختوماً بياء مشدودة زائدة ، بعدها تاء تأنيث مربوطة ومن أمثلته : علم –فهم –تقدم ومثل بلاء – نضال .، وقيل هو مصدر كل شيء أصله الذي يخرج منه ولهذا قال البصريون :إن المصدر أصل المشتقات وهو يدل على الحدث فقط كالفهم – النصر – السجود .

ويميل الباحث إلى أن ما ذهب إليه سيبويه وابن مالك، لأن الواقع في بعض هذه المصادر أنها تكون على أوزان قياسية في حين أن أكثرها نكتفي فيها بما سُمع عن العرب.

أنواع المصادر :(سماعية – قياسية)

أولًا: المصادر السماعية:

السماع عند العرب: هو التفرغ للشيء وعدم الانشغال بغيره فهو مشتق من: سَمِع يسمَع يقال: سَمِعه

سَمعًا وسِمعًا وسمَاعًا وسمَاعة وسمَاعية (٧). ويطلق "السماعي "عند النحويين على "خلاف القياسي": وهو ما لم تذكر له قاعدة كلية مشتملة على جزئياته، بل يتوقف عن العرب فحسب.

---

[٦] **انظر : المرجع نفسه .**

[٧] **–انظر: المقتضب– المبرد (١٢٤/٢) ،شرح ابن عقيل علي ألفية ابن مالك (١٢٦/٣).**

أما في أصول النحو: فقد استُعير هذا اللفظ مرادفًا لمصطلح النقل عن" الكلام العربي الفصيح المنقول بالنقل الصحيح الخارج عن حد القلة إلى حد الكثرة" كما في تعريف أبى بركات الأنباري. ثم جاء بعده السيوطي وعرفه بتعريف أكثر وضوحًا، حيث صرح بأن النقل يكون من كتاب الله تعالي، وأحاديث نبيه ﷺ وما صح من كلام العرب نظمًا ونثرًا. فالسماع أصل من أصول اللغة وقواعدها، ودليل من أدلتها المعروفة بأدلة النحو الغالبة وهي أربعة، وقد ذكر الأنباري ثلاثةً منها وهي: النقل والقياس والاستصحاب.

ثانيًا: المصادر القياسية:

القياس في اللغة: مصدر قاسه بغيره وعليه، أي على غيره يقيسه قيسًا وقياسًا، أي قدّره، وكذا يقال في لغة قاسه ويقوسه قوْسًا وقِياسًا، والمقدار: المقياس، لأنه يُقدر به الشيء.

أما عند علماء أصول النحو، فقد قال أبو بركات الأنباري: "هو عبارة عن تقدير الفرع بحكم الأصل،

وقيل هو حمل فرع على أصل بعلة وإجراء حكم الأصل على الفرع، وقيل: هو إلحاق الفرع بالأصل الجامع، وقيل: هو اعتبار الشيء بالشيء بجامع [٨].

العلاقة بين القياس والسماع:

إن العلاقة بين القياس والسماع كالعلاقة بين أصل وفرع، حيث يكون السماع هو الأصل والقياس مبني عليه، فكل قياس لابد أن يكون في قالب مسموع.

وبما أن السماع هو الأصل والقياس فرع عليه، يكون الفرق بينهما من حيث القوة، فيكون

---

[٨]-**المرجع السابق نفسه.**

السماع أقوي من القياس، كما أقر ابن جني في الخصائص عند حديثه في تداخل الأصول الثلاثية والرباعية والخماسية، ويقول: "...وإذا كان الأمر كذلك علمت قوة السماع وغلبته للقياس، ألا ترى أن سماعًا واحدًا غلب قياسين اثنين (٩).

أوزان المصدر الأصلى ثلاثة (فَعَل–فَعِلَ–فَعُلَ)

إذا كان الفعل الثلاثى اللازم مكسور العين غير دال على لون أو معنى ثابت نحو : جزع –مرض –اسف فإن مصدر القياسي على وزن (فعلاً)جزعاً– مرضاً–اسفاً[١٠] أما إذا دل على لون فمصدره القياسي (فُعْله) ، نحو: حمر، حمرة – وصفر، صفرة[١١] .

أما إذا كان الفعل الثلاثى اللازم مفتوح العين صحيحها ، غير دال على إباء ولا امتناع ولا على حركة وتنقل ولا على مرض ولا سير ولا صوت ولا على حرفة أو ولاية، فإن مصدره القياسى (فُعُولا) ، نحو : قعد – قعودا ، سجد – سجوداً ، وركع – ركوعاً. أما إذا كان معتل العين فالغلب مصدره أن يكون على وزن (فَعْل)مثل نام– نوما ،صام– صوماً.

أولاً: أوزان مصادر الفعل الثلاثى:

لم تذكر فيها قاعدة كلية تضبطها ، مع أن العلماء بذلوا ما فى وسعهم لحصرها وضبطها ، لكنهم لم يستغرقوها فى الضبط، وإن وضعوا لها أوزانا بحسب طبيعتها يقول السيوطى فى المزهر :"ومصادر الأفعال كلها تأتى على : فَعْل، وفِعْل، وفُعْل ، وفَعُول، وفَعَال، وفُعَال، وفِعال، و فُعول، وفَعَل، وفِعَل ،وفُعَل ،و فَعْلال وفَعْلان ،وفَعيل ،وفَعَلان

---

[٩]– انظر: الخصائص – ابن جني ٤٨/٢ (الهيئة المصرية العامة للكتاب)

[١٠] الصرف الكافى : أيمن عبد الغنى ،ص ١٤٦

[١١] المرجع السابق ، ص ١٤٦

،وفُعلان، وفَعالة، وفِعالة ،و فُعولة، وفَعَلة ،وفِعَلة ،و فَعيلة وقد تأتى المصادر قليلا على فَعْلى، وفُعْلى" [١٢]، والفعل الثلاثى إما يكون متعديا ، أو لازما .

أ-المصادر القياسية للفعل الثلاثى المتعدى:١٣

إذا كان الفعل الثلاثى المتعدى مكسور العين ،نحو حمد ،سمع .... أو مفتوحها نحو :أمر خلق .... فإن المصدر على وزن (فَعلاً) وعلى هذا تكون المصادر الأفعال السابقة حمداً- سمعاً- أمراً- خلقاً .

أما إذا دل على حرفة أو صناعة، فمصدره على وزن (فعالة) : تجر ،تجارة – صبغ، صباغة .

المصادر القياسية للفعل الثلاثى اللازم:١٤

إذا كانا الفعل الثلاثى اللازم مكسور العين ، غير دال على لون أو معنى ثابت لإن مصدره القياسى علو وزن فعلا ، نحو: مرض مرضاً- ،أسف -أسفاً .

أما إذا الفعل دل على لون فمصدره القياس على وزن (فُعْلةٌ) ، نحو: حَمِرَ حمرة وإذا د ل على معنى ثابت فمصدره القياس على وزن فُعُولةٌ ، نحو: يبس يبوسة...

إذا كان الفعل الثلاثى مفتوح العين صحيحها غير دال على إباء أو امتناع ، أو حركة أو تنقل ولا مرض ولا سير ولا صوت ولا حرفة ولا ولاية فإن مصدره القياسى على وزن (فُعُولا) نحو : ركع ركوعا سجد سجودا

---

[١٢] المزهر فى علوم اللغة وأنواعها ١٠٠/٢، للعلامة جلال الدين السيوطى

[١٣] انظر: تصريف الأفعال والأسماء فى ضوء أساليب القرآن : محمد سالم محسن ،٢٣٧/٢٤٤، والصرف الكافى : أيمن عبد الغنى ،ص١٤٥،وعلم الصرف بين النظرية والتطبيق د/ مجدى إبراهيم محمد إبراهيم ،١٢٣

[١٤] انظر: الصرف الكافى أيمن عبد الغنى ،ص ١٤٦/١٤٨ ، وتصريف الأفعال والأسماء فى ضوء أساليب القرآن الكريم ،محمد سالم محسن ص ٢٣٧/٢٤٠، والنحو الوافى ١٩٥/١: ١٩٨، عباس حسن.

أما إذا كان معتل العين مثل صام نام فمصدره على وزن (فَعْلا)ا و(فِعَالًا)، نحو: صوماً أو صيام

وإذا دل على إباء امتناع، نحو: أبى جمح فمصدره على وزن (فعالاً) ، نحو: إباءا – أو جماحاً

وإذا دل على حركة وتنقل وفيها اهتزاز ،نحو طاف جال فمصدره على وزن (فعلان) ، نحو: طوفانا–جولانا .

وإذا دل على مرض نحو سَعَل فمصدره على وزن(فُعَالا) ، نحو: سعالاً .

وإذا دل على سير، رحل فمصدره القياسي(فعيلاً) ، نحو: رحيلاً .

وإذا على دل صوت، نحو: صرخ فمصدره القياسى على وزن:(فِعيلاً) .أو(فعالاَ) ، نحو: صريخاً أو صراخاَ

وإذا دل على حرفة أو ولاية ، نحو: تجر –زرع فمصدره القياسى على وزن (فِعَالة) ، نحو: زراعة تجارة.

إذا كان الفعل الثلاثى اللازم مضموم العين ، وكانت الصفة المشبه على وزن :(فعيل)، نحو : شَجُع –ظَرُف –مَلُح ، فمصدره القياسى على وزن (فَعَالة) ، نحو: شَجَاعة –ظَرَافة –مَلاحَة ، ذلك لأن الصفة المشبه منه على وزن فَعِيل ، نحو: شجيع – مليح .

أما إذا كانت الصفة المشبه منه على وزن (فَعْل)، نحو :سهل –صعب فمصدره القياسى على وزن (فُعُولَة) ، نحو: سُهُولة ،صُعُوبة ذلك لأن الصفة المشبه على وزن (فَعْلَ) ، نحو: : سَهْل –صَعْب .

قد يرد فى المأثور ما يخالفها ،فينبغى اعتباره مسموعاً يصح استعماله يصح استعمله لمصدره الخاص كما أن الأوزان السماعية لا تمنع استعمال الصيغ القياسية .

المصادر السماعية للفعل الثلاثى بنوعيه : المتعدى واللازم :١٥

كل ما تقدم من مصادر الفعل الثلاثى كان قياسياً . وكل مصدر يأتى على خلاف القياس فهو سماعى ، أى يقتصر على السماع ، نحو: سَخَطَ سُخْطاً أو سَخْطاً ،غير أن القياس سَخْطاً لأن الفعل فيه من باب (فَعُل) اللازم.

أ . مصادر الأفعال الرباعية :16

إذا كان الفعل على وزن (فَعّلَ) يتضعيف العين ، صحيح اللام غير مهموزها ،نحو : كَذّبَ –نَزّلَ فإن مصدره القياسى على وزن (تَفعِيلا) نحو : تَكْذِيباَ تنزِيلاً، وثد يكون على وزن (فِعَّال)، ومنه قوله تعالى وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنا كِذَّاباً (النبأ/٢٨)

وإذا كان معتل اللام ، نحو: رَبَّى –نَمَّى–رَقَّى، فمصدره التفعيل أيضا وحذف ياء (تفعيل) بزيادة تاء التأنيث فى آخر المصدر، فتصبح (تَفْعِلَة) ومصادر الأفعال السابقة : تَرْبية –تنْمية –ترْقية، وأصل هذه الأفعال غير مضعفة ربى –نمى –رقى فهى مع معتل اللام، ومصادرها مع التضعيف من غير حذف وتعويض هى : تربيا–ترقيا، حيث حذفت الياء الأولى التى هى ياء (التفعيل)وعوض عنها وجوباً بتاء التأنيث فى آخر المصدر ،فصار :تزكية–تنمية–ترقية،

وإذا كان مهموز اللام ، نحو :بَرَّأ–هَنَّاَ ،فمصدره (التفعيل)أو التفعلة، فى المصدر ، نحو: :تبريئاً –تبرئة –تهنيئاً .

---

[١٥] انظر : تصريف الأفعال والأسماء فى ضوء أساليب القرآن الكريم :محمد سالم محسن ، ص٢٤٦: ٢٥٠، والصرف الكافى : أيمن عبد الغنى ، ص١٤٨ ، والنحو الوافى ١٩٨/١عباس حسن.

انظر : نصريف الأفعال والأسماء فى ضوء أساليب القرآن : محمد سالم محسين : ص ٢٥٠ : ٢٦١، والصرف الكافى : أيمن عبد الغنى ، ص ١٤٨: ١٥٠، وعلم الصرف بين النظرية والتطبيق :د/ مجدى إبراهيم محمد إبراهيم ،ص ١٩٧، ١٩٨.

٢-إذا كان الفعل على وزن (أَفْعَلَ)،نحو: أحسن-أكرم، فمصدره على وزن (إِفْعَال) ، نحو: : إحسانا، إكراما ، أما إذا كان معتل العين ، نحو: أشار ،أقام ، تحذف العين فى المصدر بعد نقل حركتها إلى الفاء، وعوض عنها بتاء التأنيث فى آخره فنقول :إشارة ، إقامة.

٣-إذا كان الفعل على وزن (فَعْلل) نحو : دحرجة ،فمصدره على وزن (فعلال) أو (فعللة)، نحو: دحراجأ و دحرجة.

٤-إذا كان على وزن (فاعل)،غير معتل الفاء بالياء ،نحو : يامن- ياسر فمصدره على وزن (مفاعلة)، ، نحو: ميامنة – مياسرة.

إذا كان الفعل (فعل) نحو كذب ؛ سبح. قدس فإن مصدره القياسى على وزن (تفعيلا) ، نحو: تكذيبا-تسبيحا-تقدسيا، وقد يكون على وزن (فعال) منه قوله تعالى (وكذبوا بآياتنا كذابا) وقيل نحذف ياء

التفعيل ،ويعوض عنها التاء ؛ فيصير مصدره على (تفعلة) ، نحو: زكى-تزكية .

إذا كان الفعل على وزن (أَفْعَلَ)،نحو: أقبل ،أحسن فمصدره على وزن (إفعال)، نحو: إقبالا ، إحسانا.

وإذا كان معتل العين نقلت عينه إلى فاء الكلمة وحذفت وعوض عنها تاء تأنيث غالبا ، نحو: أقام إقامة والأصل إقوام فقلبت حركة الواو إلى القاف ، وحذفت وعوض عنها تاء التأنيث فصار إقامة.

إذا كان الفعل على وزن (فَعْلَلَ)،نحو :دحرج ،زخرف مصدره على وزن (فِعْلال)أو (فَعْللة)، نحو: دحراج ، أو دحرجة ، زخراف ، زخرفة

إذا كان الفعل على وزن فاعل غير معتل الفاء بالياء ،نحو : فارق- صارع – خاصم ، فمصدره على وزن (فِعَال) ،(مُفَاعَلة) ، نحو: فراق ، أو مفارقة صراع ، أو مصارعة

خصام ، أو مخاصمة ، وإذا كان معتل الفاء بالياء ، نحو: يامن – يباشر ؛ فمصدره على وزن (مفاعلة) ، نحو: ميامنة – ومباشرة .

ب–مصادر الأفعال الخماسية[١٧]:

١–إذا كان الفعل خماسياً على وزن (تَفَعَّل)، تقلب ، فمصدره على وزن (تفعل) ، نحو: تقلب .

٢–إذا كان الفعل خماسيا مبدوءا بهمزة وصل على (انفعل)، نحو: انتقم فإن مصدره على وزن (انفعال) فنقول : انتقام .

٣–إذا كان الفعل خماسيا مبدوءا وصل وزن (افْتَعَل)، نحو: احترم ،فإن مصدره على وزن (افْتِعال) ، نقول فى المصدر: احترام .

٤–إذا كان خماسيا على وزن (تَفَعْلل)،نحو: تدحرج ،فإن مصدره على وزن(تَ فَعْلل)،، نقول فى المصدر: تدحرج .

إذا كان الفعل خماسيا على وزن (تَفَعَّل) ، نحو: تَخَرَّجَ–تَعَلَّمَ – تَقَدَّمَ على وزن (تَفَعَّل) نقول تَخَرجا –تعلما – تقدما .

إذا كان الفعل خماسيا مبدوءا بهمزة على وزن (افتعل)،نحو :اقتصد–اعتمد–احترم فإن مصدره على وزن (افتعال) ، نحو: اقتصاد– اعتماد – احترام.

---

[١٧] **انظر: تصريف الأفعال والأسماء فى ضوء أساليب القرآن :محمد سالم محسن ،ص ٢٦١ :٢٦٤ والصرف الكافى :أيمن عبد الغنى ،ص ١٥٠، ١٥١، وعلم الصرف بين النظرية والتطبيق :ذ/مجدى إبراهيم محمد إبراهيم ، ص ١٩٩،والنحو الوافى ٢٠٢/١،عباس حسن.**

ج . مصادر الأفعال السداسية[١٨]:

إذا كان الفعل سداسياً مبدوء بهمزة وصل على وزن (استفعل) وليس معتل العين ، نحو: استخرج – استعمل فإن مصدره على وزن (استفعال) ، نحو: استخراج –استعمال

إذا كان الفعل على وزن (اسْتَفْعَل)وكانت عينه معتلة ، نحو: استقام –استدام نقلت حركت عينه عند المصدر إلى الساكن الصحيح قبلها وحذفت العين وجىء بتاء تأنيث فى آخره عوضا عنها ، نحو: استقام –استدامة .

وقيل : فإذا كان استفعل معتل العين نقلت حركة عينه إلى فاء الكلمة وحذفت وعوض عنها تاء التأنيث لزوما ، نحو: استعاذ– استعاذة

والأصل استعوذ فنقلت حركة الواو إلى العين وهى فاء الكلمة (وحذفت)عوض عنها التاء فصار استعاذة

إذا كان الفعل السداسى على وزن (اسْتَفْعَلَ) لكنه معتل العين ، نحو: استعان ؛ فإن صدره يأتى على وزن (استفالة) بحذف الألف فى المصدر والتعويض عنها بتاء مربوطة فى آخره ، فيكون المصدر : استعانة.

إذا كان الفعل على وزن (استفعل) لكنه معتل الآخر بالألف ، نحو: استغنى ،فإن مصدره يأتى على وزن (استفعال)،بقلب ألف الفعل فى المصدر همزة ،فيكون المصدر استغناء .

إذا كان الفعل على وزن (افْعَلَلَّ) يأتى على وزن (افْعِلاَل)، نحو: اكفهر فإن مصدره : اكفهرار.

---

[١٨] **انظر : بين النظرية والتطبيق :د/ مجدى ابراهيم محمد ابراهيم ، ص ٢٠٠ ، والصرف الكافى : أيمن عبد الغنى ، ص ١٥١ ، وتصريف الأفعال والأسماء فى ضوء أساليب القرآن : محمد سالم محيسن ، ص ٢٦٤ : ٢٦٨، والنحو الوافى ١/ ٢٠٢، عباس حسن .**

دلالة المصدر في التعبير اللغوى :١٩

إذا كان لدينا فى اللغة فعل دال على نوع الحدث ، والفاعل الذي قام بالحدث فما حاجتنا إلى استعمال المصدر في التعبير اللغوى ؟ .

إن التعبير اللغوى ليس مقصورا فى صيغه على بيان الزمن والفاعل والمواقف اللغوية فى كشفها عن معنى ، لا تقف عند ذكر الفاعل و نوع الزمن بل هى مواقف يجرى تناولها فى مناح مختلفة ، وفى صور متغايرة ، تبعا للفكرة التى يتناولها القائل وتبعا للأسلوب الذى يؤدى إلى إيضاح هذه الفكرة بما

يشمله من الإيضاح من إيجاز ، أو اطناب ، أو تعميم ، أو عدم الحاجة إليه ، أو بيان الفاعل .

من المواقف اللغوية ما يقتضى أن نستعمل اللفظ الدال على المعنى المقصود المجرد من دلالته على زمن ،أو دلالته على الذات الفاعلة ذلك اللفظ : هو المصدر ، نحو: (العلم – ملعب – مسقط)

فالصدر ركن ركين فى كثير من صور التعبير وإن نجاح الإفصاح عن معنى معين قد يكون ركينا باستعمال المصدر .

والخلاصة:

كل مصدر من مصادر الأفعال في اللغة العربية إنما هو كيان قائم بذاته يؤدي معني لا يؤديه غيره من المصادر. ولقد غُمَّ علينا هذا المفهوم. فظننا أن تعدد المصادر لا يأتي بجديد في التعبير في الوقت الذي يعتبر فيه تعدد المصادر إضافة لمقدرات اللغة العربية التي أنبتت على معايير كانت أهلًا لأن يتخذها الله ـ جلّ وعلا ـ سبيلًا في خطابه

---

[١٩] انظر معجم مصادر الأفعال الثلاثية فى اللغة العربية –أبو بكر عبد العظيم –أحمد محمد هريدى ،مكتبة ابن سينا ،ص ١٣: ١٥

إلى الناس أجمعين وتلك ـ أيضًا ـ إشارة إلى أننا لا ندرك كيف نصل اللسان بهذه اللغة الجليلة.

من خلال الدراسة التطبيقية للمصادر كما وردت في رواية عاشق البادية:

ومن خلال الدراسة الإحصائية للمصادر الثلاثيّة من حيث السّماع ، والقياس نلحظ ما يلى :

نوع المصدر	عدد مرات وروده	النسبة المئوية
سماعي	٧٧٥	٨٠٪
قياسي	١٩٨	٢٠٪
الإجمالي	٩٧٧	١٠٠٪

التحليل: من الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

المصادر السماعية في رواية عاشق البادية (٧٧٥) مرة ، أي بنسبة ٨٠٪ ، ووردت المصادر القياسية (١٩٨) مرة ، أي نسبة ٢٠٪.

المصادر السماعية أكثر ورودًا في رواية عاشق البادية ، وأقلها ورودًا المصادر القياسية.

ومن خلال الدراسة الإحصائية للمصادر الثلاثيّة ، وغير الثلاثية نلحظ ما يلى :

نوع المصدر	عدد مرات وروده	النسبة المئوية
الثلاثي	٧٧٥	٨٠٪
رباعي	١٤٠	١٤٪
خماسي	٥٣	٥٪
سداسي	٥	١٪
الإجمالي	٩٧٣	١٠٠٪

التحليل: من الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

وردت المصادر الثلاثية في رواية عاشق البادية (٧٧٥) مرة ، أي بنسبة٨٠٪ ، ووردت المصادر غير الثلاثيّة (١٩٨) مرة ، أي بنسبة٢٠٪ ، حيث وردت المصادر الرباعيّة (١٤٠) مرة ، أي بنسبة١٤٪، ووردت المصادر الخماسيّة (٥٣) مرة ، أي بنسبة١٤٪، كما وردت المصادر السداسيّة (٥) مرات ، أي بنسبة١٪.

المصادر السماعية أكثر ورودًا في رواية عاشق البادية ، و المصادر القياسية أقلها ورودًا .

نتائج البحث :

توصل البحث الحالي لعدد من النتائج وهي :

- وجود المصادر الثلاثية والرباعية والخماسية والسداسية فبي رواية عاشق البادية.
- كثرة ورود المصادر الثلاثية عن غيرها من المصادر جاءت في المرتبة الأولى حيث ورددت ٧٧٥ مرة ، وجاءت المصادر غير الثلاثية ١٩٨ مرة
- واستفادت الباحثة من هذه النتائج في دراستها الدلالية والصرفية والنحوية للرواية .

الخاتمة :

تناولت الباحثة المصادر الثلاثية والرباعية والحماسية والسداسية وأوزانها، كما قدمت أيضًا جزءًا عمليًا على رواية عاشق البادية موضوع البحث، كما تناول البحث المصادر فى رواية "عاشق البادية" لـ "طه على خليفة" : تعريفها لغةً ، واصطلاحًا ، وأنواع المصادر السّماعيّة ، والقياسيّة ، والعلاقة بين القياس، والسّماع ، والمصدر الأصلى ، والصريح ، والمصادر الثلاثيّة ، وغير الثلاثيّة (الرباعيّة ، والخماسيّة ، والسداسيّة) ، و أوزان المصدر الأصلى الثلاثة (فَعَل–فَعِلَ–فَعُلَ) ، و أوزان مصادر الفعل الثلاثى ، والمصادر القياسية للفعل الثلاثى المتعدى ، والمصادر القياسية للفعل الثلاثى اللازم ، و المصادر السماعية للفعل الثلاثى بنوعيه : المتعدى واللازم ، ومصادر الأفعال الرباعية ، ومصادر الأفعال الخماسيّة ، ومصادر الأفعال السُداسيَّة ، دلالة المصدر في التعبير اللغوى .

المصادر والمراجع

. القرآن الكريم .

. الحديث النبوى الشريف .

. رواية عاشق البادية.

- أبنية الفعل فى شافية ابن الحاجب، د/عصام نور الدين، ط أولى،١٤٠٢هـ/١٩٨٢م ، بيروت.
- ارتشاف الضرب من لسان العرب : أبو حيان الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ)، تحقيق : د/رجب عثمان محمد، مراجعة :د / رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي . القاهرة– ط١ ، ١٤١٨ هـ . ١٩٩٨م.
- البحر المحيط : أبو حيان الأندلسي (٧٤٥ هـ)، طبعة جديدة بعناية: صدقي محمد جميل، دار الفكر . بيروت ، ١٤١٢هـ –١٩٩٢م.
- تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف : محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبوالفيض ،الملقّب بمرتضى،الزَّبيدي(المتوفى: ١٢٠٥هـ)،المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر:دارالهداية.
- تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن ، تأليف أ٠د/ محمد سالم محيسن، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م.
- التصريف الملوكى : تحقيق د/ البدراوى زهران ، ط٢، دار المعارف١٩٩٢م .
- التطبيق الصرفي ، د: عبده الراجحي ، الناشر: دار النهضة العربية.
- السهم الذهبى في شرح قواعد الصرف العربى، د/ عاطف فكار ، دار الكتب المصرية ٢٠٠٩م .

- شذا العرف في فن الصرف : الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي (١٣١٥ هـ) ، شرحه الدكتور عبد الحميد هنداوي . دار الكتب العلمية . بيروت ، ط١ ، ١٤٢٢ هـ . ٢٠٠١ م .
- وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ،قاضى القضاة بهاء الدين عبد الله ابن عقيل العقيلى الهمدانى المصرى
- الصرف الكافي، أيمن أمين عبد الغني، مراجعة أ.د/عبده الراجحي، أ.د/ رشدي طعيمة،أ.د/ محمد علي سحلول ،أ.د. إبراهيم إبراهيم بركات، دار التوفيقية للتراث، القاهرة .
- الصرف الواضح : عبد الجبار النايلة ،ط٢، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٨م٢
- الطريف في علم التصريف دراسة صرفية تطبيقية، تأليف:عبد الله محمد الأسطى تاريخ النشر: ٢٠١٠م.
- القاموس المحيط ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز أيادى (المتوفى ٨١٧هـ) ، تحقيق : مكتبة تحقيق التراث في مؤسسة لرسالة ، بإشراف : محمد نعيم العرقسوسى ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت – لبنان ، ط / ٨، ١٤٢٦ هـ-٢٠٠٥ م.
- الكتاب: سيبويه (١٨٠ هـ)، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، ط٥ ، مكتبة الخانجي . القاهرة ، ١٤٣٠ هـ . ٢٠٠٩ م .
- الكافية في النحو: ابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت،١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

- لسان العرب: ابن منظور(٧١١ هـ)، طبعة مراجعة ومصححة بمعرفة نخبة من الأساتذة المتخصصين ، دار الحديث . القاهرة . ، ١٤٢٣ هـ . ٢٠٠٣ م .
- المدخل الصرفي، تطبيق وتدريب في الصرف العربي، للمؤلف علي بهاء الدين بوخدود، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت ط أولى ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- معجم مصادر الأفعال الثلاثية فى اللغة العربية، للمؤلف :أحمد محمد هريدى / أبو بكر على عبد العليم، الناشر : مكتبة ابن سينا للطبع والنشر والتوزيع.
- المقتضب محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدى ،أبو عباس المعروف بالمبرد (المتوفى ٢٨٥هـ) المحقق : محمد عبد الخالق عظيمة : الناشر عالم الكتب بيروت .
- الممتع فى التصريف ، ابن عصفور:أبو الحسن على بن مؤمن بن محمد بن على الإشبيلى الإندلسى [٥٩٧ . ٦٦٩ هـ]، تحقيق د/ فخرالدين قباوة، ط أولى، حلب ١٩٧٠م.
- المهذب في علم التصريف : د. هاشم طه شلاش ، د. صلاح مهدي الفرطوسي ، د. عبد الجليل عبيد حسين ، ط٣، مطبعة التعليم العالي ، الموصل ، ١٩٨٩م
- النحو الوافي : عباس حسن ، دار النشر : آوندش . إيران . ، ط١ ، ١٤٢٥ هـ . ٢٠٠٤ م .
- معجم مصادر الأفعال الثلاثية فى اللغة العربية –أبو بكر عبد العظيم –أحمد محمد هريدى ،مكتبة ابن سينا
- تصريف الأفعال والأسماء فى ضوء أساليب القرآن ، محمد سالم محيسن ، مكتبة الصفا ١٤٢٤-٢٠١٣م

- المزهر فى علوم اللغة وأنواعها للعلامة عبد الرحمن جلال السيوطى ، شرحه و ضطه وصححه وعنون موضوعاته وعلق حواشيه محمد أحمد جاد المولى بك ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، على محمد البجاوى ، دار التراث – القاهرة – الطبعة الثالثة –
- والخصائص أبو الفتح عثمان بن جنى الموصلى (المتوفى: ٣٩٢هـ)الناشر الهيئة المصرية للعامة لكتاب الطبعة الرابعة ١٩٩٩م.
- تصريف الأسماء والأفعال : د / فخر الدين قباوة الطبعة الثانية المجددة ١٤٠٨هـ– ١٩٨٨م ، مكتبة المعارف بيرزت.
- المفتاح فى الصرف لعبد القاهر الجرجنلى
- المطرزى ناصر الدين بن عبد السيد بن على : الإفتاح فى شرح المصباح
- المشتقات ودلالتها فى اللغة العربية ،محمد معمد معالى ، الطبعة الثانية
- "لسان العرب " لابن المنظور
- الضياء في تصريف الأسماء : مصطفى أحمد النماس
- الصرف بين الصرف والتطبيق : مجدى إبراهيم محمد إبراهيم
- شافية ابن الحاجب تحقيق د/ البدراوى زهران ١٩٩٤م دار المعارف
- والكامل في النجو والصرف والإعراب د/ أحمد قبش ، دارالجبل بيروت ط ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩ م ، الطبعة الثانية
- الواضح فى النحو و الصرف –د/ عبد العزيز رضوان وآخرين – ط أولى ١٣٩٩ هـ – ١٩٧٨م دار الطباعة المحمدية – القاهرة
- العربية لغة العلوم والتقنية د/ عبد الصبور شاهين – دار الاعتصام ، طبعة ١٩٨٦م
- الفصحى فى دقلئق اللغة د/ عباس أبو السعود ، طبعة ثانية ١٩٨٨– دار المعارف
- شرح المفصل للزمخشرى : تأليف موفق السدين بن أبى البقاء يعيش بن ععلى يعيش الموصلى

Sources in the Novel ʿ*Āshiq al-Bādiya* (*The Desert Lover*) by Ṭahā ʿAlī Khalīfa

Abstract:

This study examines the use of verbal nouns (maṣādir) in the novel ʿ*Āshiq al-Bādiya* by Ṭahā ʿAlī Khalīfa. It explores their linguistic and terminological definitions, as well as the types of verbal nouns, including both analogical (qiyāsīyah) and aural (samāʿīyah) forms. The research also investigates the relationship between analogy and audition, and discusses original and explicit verbal nouns, in addition to trilateral and non-trilateral (quadrilateral, quintilateral, and sextilateral) forms. The study further analyzes the patterns of the primary trilateral verbal nouns (*faʿala – faʿila – faʿula*), the standard forms of transitive and intransitive trilateral verbs, as well as the aural forms of both types. It also examines the verbal noun patterns of quadrilateral, quintilateral, and sextilateral verbs, highlighting their semantic functions in linguistic expression.

The research concludes with a statistical analysis showing the percentage frequency of these verbal noun types in ʿ*Āshiq al-Bādiya*, followed by the results and findings, along with the sources and references that supported the study.

Keywords: Verbal Nouns – Novel – ʿĀshiq al-Bādiya (*The Desert Lover*) – Ṭahā ʿAlī Khalīfa